تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزمر - الآيات : 36 - 40

أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ، ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ، ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ، قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ، من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

( الزمر : 36 - 40 )

شرح الكلمات:

أليس الله بكاف عبده : بلى هو كاف عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم كل ما يهمه.

ويخوفونك بالذين من دونه : أي بالأصنام والأوثان أن تصيبك بما يسوءك ويضرك.

أليس الله بعزيز ذي انتقام: بلى هو عزيز غالب على أمره صاحب انتقام شديد على من عاداه.

ليقولن الله : أي لوضوح البرهان وقوة الدليل وانقطاع الحجة.

قل أفرأيتم : أي أخبروني.

هل هن ممسكات رحمته : والجواب لا لا إذا فقل حسبي الله، ولا حاجة لي بغيره.

اعملوا على مكانتكم : أي على حالتكم التي أنتم عليه من الكفر والعناد.

إني عامل : أي على حالتي التي أنا عليها من الإيمان والانقياد.

من يأتيه عذاب يخزيه : أي في الدنيا بالقتل والأسر والجوع والقحط.

ويحل عليه عذاب مقيم: أي وينزل عليه عذاب مقيم لا يبرح وهو عذاب النار بعد الموت.